أمثلة بلاغية محلولة

لطلاب الثانوية العامة

نظام : الفكر المتطور

التشبيه نوعان :

١ - تشبيه إفرادي : يكون في كل طرف عنصر واحد فقط ( مشبه واحد / مشبه به واحد )

٢ - تشبيه غير إفرادي : يكون في كل طرف عنصران أو أكثر ( مشبهان أو أكثر / مشبهان بهما أو أكثر )

وينقسم التشبيه غير الإفرادي إلى : التشبيه التمثيلي .

التشبيه الضمني .

ملحوظة : التشبيه الضمني هو نوع خاص من التشبيه التمثيلي

بحيث يكون : في التشبيه التمثيلي : أداة التشبيه ( مذكورة أو محذوفة )

بينما : في التشبيه الضمني : أداة التشبيه ( محذوفة ) دائما .

ويُشتَرَط أن يكون في التشبيه الضمني : ( طرف المشبه به ) يحتوي على : حكمة أو مَثَل .

ملحوظة : مصطلح ( طرف المشبه به ) : المقصود به : ناحية المشبه به .

إذن : يتكون التشبيه الضمني من تشبيهين إفراديين أو أكثر.

مثال ١ :

لا بد للضيق بعد اليأس من فرج        وكل داجية يوما لإشراق

داجية : ليلة مُظْلِمَة .

لاحظ أن : ( طرف المشبه به ) يحتوي على : حكمة ( وكل داجية يوما لإشراق )

وهذه الحكمة يمكن إطلاقها في أي موقف آخر .... وليس موقف ( الضيق والفرج ) فقط .

كموقف الطالب الذي لا يذاكر إطلاقا فنقول عنه آملين أن يذاكر في يوم من الأيام : ( وكل داجية يوما لإشراق )

التشبيه الإفرادي الأول : الضيق مثل داجية .

التشبيه الإفرادي الثاني : الفرج مثل إشراق .

ويمكن تقدير ( وجه الشبه الإفرادي ) في كل تشبيه كما يلي :

بحيث يمكن وضعه للطرفين :

التشبيه المُفَصَّل الأول : الضيق ( في بعث اليأس ) مثل داجية ( في بعث اليأس )

التشبيه المُفَصَّل الثاني : الفرج ( في بعث الأمل ) مثل إشراق ( في بعث الأمل )

أركان الصورة / الخيال :

المشبه ( بالترتيب ) : الضيق / الفرج .

المشبه به ( بالترتيب ) : داجية / إشراق .

أداة التشبيه : محذوفة .

( طرف المشبه به ) يحتوي على : حكمة ( وكل داجية يوما لإشراق )

الرابط الضمني ( الذي يربط بين المشبه والمشبه به ) : التحوُّل : ( شيء ) يتحول إلى ( شيء )

لاحظ أن : الرابط الضمني = وجه الشبه الضمني .

وبتطبيق الرابط الضمني على المشبه والمشبه به :

الضيق يتحوَّل إلى فرج .

الداجية تتحول إلى إشراق .

نوع الصورة / الخيال : تشبيه ضمني .

إذن : تعريف التشبيه الضمني يساوي تاما : تعريف التشبيه التمثيلي :

تعريف التشبيه التمثيلي :

هو التشبيه المُرَكَّب الناتج من دمج تشبيهين إفراديين أو أكثر بحيث يكون هناك ما يربط بين العناصر في الطرفين وهو يُسَمَّى : الرابط التمثيلي ( وهو يساوي : وجه الشبه التمثيلي ) .

مع وضع كلمة ( الضمني ) مكان كلمة ( التمثيلي )

ويزيد على التعريف أن :

التشبيه التمثيلي : أداة التشبيه ( مذكورة أو محذوفة )

التشبيه الضمني : أداة التشبيه ( محذوفة ) دائما ......... وطرف المشبه به يساوي : الحكمة أو المَثَل .

مثال ٢ :

وكيف أهرب منه إنه قدري هل يملك النهر تغييرا لمجراه

نضع دائما الاسم الظاهر مكان الضمير لنعرف المقصود من الضمير

حيث نجد أن :

أنا = الشاعر ( وهو الضمير المستتر في الفعل : أهرب )

الهاء في كلمة ( منه ) = المحبوب .

التشبيه الإفرادي الأول : الشاعر مثل النهر.

التشبيه الإفرادي الثاني : المحبوب مثل مجرى النهر.

ويمكن تقدير ( وجه الشبه الإفرادي ) في كل تشبيه كما يلي :

بحيث يمكن وضعه للطرفين :

التشبيه المُفَصَّل الأول : الشاعر ( في ثبوت سيره ) مثل النهر ( في ثبوت سيره )

التشبيه المُفَصَّل الثاني : المحبوب ( في عدم تغييره ) مثل مجرى النهر ( في عدم تغييره )

أركان الصورة / الخيال :

المشبه ( بالترتيب ) : الشاعر / المحبوب .

المشبه به ( بالترتيب ) : النهر / مجرى النهر.

أداة التشبيه : محذوفة .

( طرف المشبه به ) يحتوي على : حكمة ( هل يملك النهر تغييرا لمجراه ) : والاستفهام غرضه النفي : أي : لا يملك

الرابط الضمني ( الذي يربط بين المشبه والمشبه به ) : الثبوت : ( شيء ) لا يُغَيِّرُ ( شيئا )

لاحظ أن : الرابط الضمني = وجه الشبه الضمني .

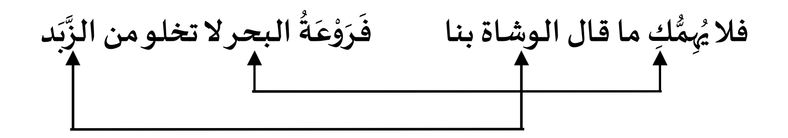
وبتطبيق الرابط الضمني على المشبه والمشبه به :

الشاعر لا يُغَيِّرُ المحبوب .

النهر لا يُغَيِّرُ مجراه .

نوع الصورة / الخيال : تشبيه ضمني .

مثال ٣ :




يُهِمُّك : أَهَمَّهُ الأمر : أحزَنَهُ

الوشاة : الذين يسيرون بالوقيعة بين الناس بترويج الأخبار الكاذبة .

الزَّبَد : الرغوة تكون على سطح الماء لا فائدة منها .

نضع دائما الاسم الظاهر مكان الضمير لنعرف المقصود من الضمير

حيث نجد أن :

الكاف في كلمة ( يُهِمُّكِ ) = المحبوبة .

التشبيه الإفرادي الأول : المحبوبة مثل البحر.

التشبيه الإفرادي الثاني : الوشاة مثل الزَّبَد .

ويمكن تقدير ( وجه الشبه الإفرادي ) في كل تشبيه كما يلي :

بحيث يمكن وضعه للطرفين :

التشبيه المُفَصَّل الأول : المحبوبة ( في روعتها ) مثل البحر ( في روعته )

التشبيه المُفَصَّل الثاني : الوشاة ( في عدم نفعهم ) مثل الزَّبَد ( في عدم نفعه )

أركان الصورة / الخيال :

المشبه ( بالترتيب )   : المحبوبة / الوشاة .

المشبه به ( بالترتيب ) : البحر   / الزَّبَد .

أداة التشبيه : محذوفة .

( طرف المشبه به ) يحتوي على : حكمة ( فَرَوْعَةُ البحر لا تخلو من الزَّبَد )

الر ابط الضمني ( الذي يربط بين المشبه والمشبه به ) : عدم الضرر: ( شيء ) لا يضرُّه ( شيء )

لاحظ أن : الر ابط الضمني = وجه الشبه الضمني .

وبتطبيق الر ابط الضمني على المشبه والمشبه به :

المحبوبة لا يضرُّهَا الوشاة

البحر لا يضرُّه الزَّبَد

نوع الصورة / الخيال : تشبيه ضمني .

وهناك أمثلة أخرى محلولة على اليوتيوب بقناة : وثائق اللغة العربية .

طارق بنداري